العدد ٥٢٥ — جريدة يومية يحررها نخبة من الكتاب — السنة الثانية

الاشتراك
في بيروت عن سنة — اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات — ليرة عثمانية
تصدر يومي الاثنين والخميس نسختين جامعتين
اشتراكهما السنوي ثلاثة مجيديات
الدفع سلفاً
ثمن النسخة — متاليك واحد

الاتحاد العثماني
١٣٢٦
AL-ITIHAD-UL-OSMANI

المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد العثماني ومديره المسؤول
احمد حسن طباره
الاعلانات
تفاوض الادارة باجرتها
محل الادارة
في المطبعة الاهلية — بالشارع الجديد

بيروت « الخميس » في ١ جمادى الثاني سنة ١٣٢٨ و ٢٧ مايس سنة ١٣٢٦ و ٩ حزيران سنة ١٩١٠

مقالة التيمس الافتتاحية
بشأن كريد
وكلام للاتحاد

تناولت الصحف التركية المقالة الافتتاحية المهمة التي عقدتها التيمس للكلام عن مسألة كريد وعلقت عليها الشروح وبنت عليها المقالات الافتتاحية واذ كانت هذه المقالة مشتملة (كما قالت طنين) على اراء مستقبلة غير ملتزمة جهة من الجهات فانا نترجمها ونشكرها عليها شكراً خاصاً وان كان فيها ما لا يوافق آمالنا وآرائنا وهاك ترجمة القسم الاول منها قال :

بالرغم عن انذارات الدول الحامية قام المجلس الملي في كريد بمعاملة غير محقة ومن المحتمل كل الاحتمال ان تفتح مجالا للنتائج الوخيمة فقد قرر هذا المجلس في جلسة يوم الجمعة بحضور الاعضاء المسيحيين فقط عدم قبول الاعضاء المسلمين في المجلس وعليه فقد اتفق هذا المجلس على عدم مداخلة المسلمين بشؤون الجزيرة

ويعتذر المسيو ونيزلوس رئيس الحكومة الموقتة بان قبول الاعضاء المسلمين الذين يشكلون الاقلية في المجلس يكون سبباً للمخالفة وبذلك يحدث اخلال بالراحة وقد وافقه على هذا الرأي المسيو ميشه ليداكيس زعيم الحزب المخالف كما وافق على هذه المسألة جميع الاعضاء المسيحيين

ولا ريب في ان كلام المسيو ونيزلوس به شيء من الحقيقة لان الخلاف بين الاعضاء المسيحيين والمسلمين واضطرار المسلمين الى اثبات وجودهم في المجلس وعدم استطاعة الفريقين على كتم ما يعن لهما من الاميال سيكون مبدأ النزاع فان احد الاعضاء المسلمين لما قدم الاعتراض في ٩ مايس على اليمين التي حلفها الاعضاء المسيحيون باسم الملك جورج هجموا عليه ومزقوا عريضة اعتراضه وهم يعتذرون بان الذي دعاهم الى هذه المعاملة هو اللهجة التي استعملها المسلمون مع ان مبدأ التهييج واثارة الخواطر كان سببه المسيحيون حتى ان اكثرهم تهييجاً وتجاوزاً وهو المسيو واسقاو يانيدس قد قام مؤخراً بالترضية اللازمة بيد ان قرار يوم الجمعة قد اظهر خطر الحركة التي اتخذت ضد الاعضاء المسلمين بصورة جلية ولذلك لم يحمله بقية الاعضاء على محمل الحماقة

لا ريب في ان اخراج اعضاء المسلمين من المجلس سيكون سبباً للسكون في المذاكرات الاتية بيد ان هذا السكون ذو معنى جلي فان المسيو ونيزالوس لما ين رغم الحكومة الموقتة في كريد صرح بانه سيحافظ على حقوق المسلمين وانه سيبذل جهده باستجلاب عواطف الدولة الحامية وقد صفق لكلامه لكن من البديهي ان هذا الكلام لا يحتمل ان يتلقى كأنه صحيح لا من قبل حكومة كريد ولا من قبل المجلس الملي فيها.

ان رؤساء جمعية اتحاد الضباط وبعض السياسيين اليونانيين لما اوصلوا شئون اليونان الى مأزق ضيق لا يمكن الخروج منه المسيو ونيزلوس من كريد وفتح لهم طريقاً للخلاص واظهر لهم عواطف سلمية حتى ان من امدهم الان يلقي اليونان الى التهلكة لا يملك نفسه من الحيرة والدهشة

ان الكريديين باخراجهم اعضاء المسلمين من المجلس لا يكونون تعدوا على حقوق الدولة العثمانية التابعين لها فقط بل يكونون تعدوا ايضاً على حقوق الدول المعظمة التي استحصلت لهم الاستقلال الاداري مع ان الكريديين لا يقدرون على صيانة هذا الاستقلال الا بظل الدول

ليعلم الكريديون ان العثمانيين لم يعد لهم صبر على تحمل هذه الحالة كما لم يعد للدول صبر ايضاً وليعلموا ايضاً ان هذه المعاملات لا تنفعهم ولا تزيد اعتناء الدول بهم اهـ

« الاتحاد » قلنا : نحن نعتقد ان ليس في العالم المتمدن وغير المتمدن من يشك او يرتاب في ان عمل الكريديين هو ظلم محض وبغي وعدوان ، فانا نرى لهجة الكل متفقة على ان الكريديين باغون على مواطنيهم المسلمين هاضمون لحقوق دولتهم العثمانية ، غير مكترثين بانذارات الدول ووعيدها ، عاملون على تهييج الخواطر وإثارة الحرب

ولكن هل يكفينا نحن العثمانيين ان تقول لنا اوربا وجرائدها وخصوصاً الدول الاربع الحامية للجزيرة ان حقوقكم محفوظة وسيادتكم مصانة ونرى الفعل من جهة أخرى غير مطابق للقول

من اجل ذلك يحتم على الدول الاربع ان كانت حقيقة صادقة فيما تدعى ان تقوم باحد شيئين : اما ان تردع الكريديين بالقوة وترجعهم الى الحق والصواب ، واما ان تترك الدولة العثمانية وشأنها فهي تعلم كيف تردعهم عن غيهم وعدوانهم ، والا بان لا تعمل هي بما تقول ولا تدع الدولة تؤدب العصاة من رعاياها فان ادعاءها صيانة الحقوق او المحافظة على السلم دعوى لم يقم عليها دليل . بل لا تثريب علينا اذا قلنا ان الدول راضية عن عمل الكريديين رضاء تاماً وان ادعاءها المحافظة على صيانة الحقوق وسيادة الدولة على الجزيرة هو من باب التضليل والتسكين الوقتي ليس الا

هل يعقل احد ان عصاة الكريديين يفعلون ذلك الفعل المنكر وهم يعلمون ان الدولة قادرة على سحقهم في اقل من لمح البصر دون ان يكونوا معتمدين على الدول . او هل تقدر اليونان على مناوأة الدولة وهي تعلم ان جندنا الظافر كاد يدخل عاصمتها في ١٥ يوماً في الحرب الأخيرة

حسبكم ياقوم تمويهاً وتضليلاً فان الامة العثمانية ناظرة صابرة . وهي تعتقد ان لا حياة لها بدون كريد لان ضياعها يفضي الى ضياع اكثر الولايات العثمانية واضعاف الدولة وتجزأتها قطعة فقطعة . والموت اهون لدى العثمانيين من ان يروا هذا اليوم الذي تبدل فيه الارض غير الارض وهاهم الامارات بادية بأجلى مظاهرها على كل البلاد العثمانية فانها كلها متعهدة ببذل ارواحها واموالها في سبيل المحافظة على كريد فحسناً تفعل الدول ان تعمد الى الحقيقة بدل التمويه فان قليل العقل يرضيه الكلام

واذا كان متهوسو اليونان يظنون انهم يغتنمون فرصة اشتغال الدولة في الالبان واليمن فليعلموا ان الالبانيين واليمانيين يكونون في مقدمة العثمانيين بالذب عن حوض الدولة والدفاع عن جزيرة كريد التي لا يرضى اي عثماني كان بالتخلي عن شبر ارض منها وفيه رمق من الحياة

اجتماع مهم
او تشبث قطعي
بمسألة كريد

قالت يكي اقدام تحت هذا العنوان ما تعريبه : عقد في ردهة (لوبون) في (بك اوغلي) اجتماع مؤلف من النواب والاعيان وسائر الرجال ، ودامت المذاكرات ثلاث ساعات وكان موضوعها مسألة كريد والـ

كانت هذه المسألة في هذه الايام الاخيرة محتاجة للعمل النطعي من قبل جميع العثمانيين فقد قرر المجتمعون في اول الامر ان يكونوا معاضدين للحكومة في كل الوسائل الفعالية التي تريد التذرع بها وقررت تأييد المجلس للحكومة في خطته وقررت ايضاً ارسال منشور عام الى جميع البلاد المتمدنة تطلب به منها المحافظة على حقوق العثمانيين في كريد . وقررت ايضاً عدة امور غيرها وستؤلف هيئة قاسية خاصة للاشتغال بهذه المسألة الخطيرة

يمين الكريديين
وتقرير مبعوثي اليمن

اننا نحن مبعوثو اليمن بتمينا في مزيد التأثر والانفعال وشدة القلق والهيجان لحلف مجلس نواب الكريديين يمين الاخلاص لملك اليونان ومما اثار هيجاننا تكلم الرئيس بلزوم الحاق كريد لليونان .

واننا نرفع تأثرنا من التجاوزات التي حصلت في كريد على حقوق الدولة العلية ومن التحقير والاستصغار الذي وقع لاخواننا في كريد كما وان سائر الشعوب العثمانية تشاركنا في هذا التأثر والانفعال

ان اهالي اليمن حاضرون مياوؤن لبذل النفس والنفيس تجاه محافظة حقوق الدولة العلية في كريد كما وانهم مستعدون وعازمون على ان يملأوا سائر الوابورات المخصصة للنقل من العسكر اليمني لفصل المسألة بحالة مرضية مناسبة مع شأن الدولة وشرفها وذلك بان لا يضيع لها شبر ارض من كريد واننا نطلب باسم الملة النجيبة العثمانية حل هذه المسألة بالتريب العاجل لتكون نصل الخطاب

مبعوث الحديدة — مبعوث صنعا
محمود نديم — سيد حسين عبد القادر
مبعوث صنعا — مبعوث صنعا
سيد احمد يحيى الكبسي — محمد مفتي

يا للحمية
حب الوطن من الايمان
كريت كريت

بينما انا اطالع الجرائد لاقف على ما يسر في من اخبار ابناء الوطن عن مسألة كريت قرأت في العدد ٤٣٢٢ من جريدة "آهنك" التي تصدر في ازمير ان خمسين الف متطوع اجتمعوا تحت اسم " الاي ملي " للدفاع عن كريت . قرأت ذلك في نادي الاتحاد وكان بقربي احد اخواني من الاعضاء فقلت له ما ذا فعلنا بعد تلك المظاهرات وتلك الاحتجاجات من اجل كريت ! لاشيء . . نعم لا شيء ويا للاسف !!! واذا فاني افضل ان اقتل ذاتي بيدي ولا ارى تلك المظاهرات قد امست نسياً منسياً . . . عند ذلك تبسم ذلك الاخ متأسفاً وقال لي : بدلا من ان تقتل ذاتك بلا فائدة فقم وناد اخوانك ليقتدوا باولئك الابطال رجال الالاي الملي في ايدين ونسير كلنا للدفاع عن كريت وهناك . . هناك . اما نحيى . واما نموت ، ليحيى الوطن ، نعم ليحيى الوطن . . .

والان ما قول ابناء الوطن بهذا الامر الجلل ، فهل منكم ايها الاخوان من يحب ان يرافقني ويرافق الاخ المومأ اليه صاحب الرأي المحكى عنه لنسير بعد الاجتماع الى هناك . . . هناك امام كريت لنموت ويحيى الوطني يا بني الاوطان

الخطاط — بيروت
ناوصي

تلغرافات عمومية
(روتر وهافاس)

الاستانة في ٤ : ان المشروع الاميركي الذي وافق عليه مجلس شورى الدولة بخصوص انشاء سكة حديدية في آسيا الصغرى مع الحق باستثمار المناجم في مساحة ثمانية الاف كيلو متر اعيد الى نظارة الزراعة على اثر اعتراض الدولة الالمانية بخصوصه . ويتوقع ان يكون وراء هذا الحادث امر جلل

باريز : اجتمع ملك اليونان بعد زيارته لرئيس الجمهورية بالمسيو بيشون ناظر الخارجية وتداول واياه طويلاً

رومه : وصل ملك اليونان الى هنا بصفة خصوصية بعد ان قابل رئيس الجمهورية الفرنسوية في باريز والوزراء . والمرجح انه قادم للمذاكرة في مسألة المعضلة الكريتية التي استحكمت بشخوط الخطاط جهة على ان اليونانيين والكريتيين مضمون الان على ان لا يبتوا في الربط الجامعة فيما بينهم كما ان الدولة العثمانية مصرة على الاحتفاظ بحقوق سيادتها . اما الدول فماقدة العزيمة على معالجة هذه المعضلة مرقتاً وهي راغبة في صيانة السلام العام

ثانيا : احدثت مذكرة الحكومة الكريتية تأثيراً حسناً في فينا وفي رومه ومن المرجح ان تتغير آراء الدول بشأن ضم الجزيرة الى اليونان (كذا)

حوادث محلية
جمعية المقاصد الخيرية
ومدير المعارف

بلغنا ان مدير المعارف اولاية قد ارسل رقيماً الى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت يسألها فيه بناء على اشعار نظارة المعارف عن املاكها وعقاراتها حتى اذا كانت من الاوقاف المندرسة وجب عليها تسليمها الى مديرية المعارف

قلنا : ان البيروتيين يعلمون ان اوقاف الجمعية المذكورة هي اوقاف اهلية صرفة اوقفها اولو الحمية من البيروتيين على عمل الخير وانشاآت جديدة انشأتها الجمعية وليس للاوقاف المندرسة فيها من اصل فيما نعلم ، ولهذه المناسبة نقول : قد سمعنا كثيراً من الفضلاء في بيروت وصيدا يتذمرون من تداخل مدير المعارف في شأن المكاتب الاهلية وتشبثه بالسيطرة عليها والاستيلاء على وارداتها ، وهم يقولون ان الأولى بحضرة المدير ان ينظر الى امر مهم جداً هو اساس وظيفته واصل مأموريته الا وهو مراقبة المكتب الاعدادي في بيروت والاعداديات في الالوية والرشديات في الاقضية فان حالتها تستلزم الاسف من جهة قلة التعليم وفقدان وسائط التهذيب مع ان الامة تنفق عليها من طائل الاموال ما هو معلوم والنتيجة ما تعلم ، فعلام لا يهتم المدير باصلاح هذه المكاتب وتفقدها تفقداً صحيحاً لا سطحياً وتقويم المعوج منها واصلاح الخلل فقد كفانا تمويهاً وايهاماً فان مستقبل الامة متوقف على طلاب المدارس فان احسنا تعليمهم وربيناهم تربية فاضلة وخلقناهم بالاخلاق الكريمة كانت النتيجة حسنة والعكس بالعكس

حادثة غريبة

حدث يوم السبت الماضي ان احد حوذية عجلات النقل واسمه محمد بن محمد البادقجي الحلبي المستخدم لدى البلدية الشرقية داس بالقرب من مخفر الاشرفية النوقا ابنة صغيرة اسمها اسعاف بنت الحاج مصطفى حرب البالغة من العمر ثلاث سنين فمر عليها الدولاب فجرحها جرحاً بليغاً فجاء على اثر ذلك قومسير المحلة وقبض على الجاني وسلمه لدائرة البوليس وهذه اجرت التحقيقات الاولية واسرعت بايداع الاوراق الى العدلية قبل ان تنتظر تقرير الطبيب بشأنها لان حالة الابنة كانت خطرة ولأن من عادة خليل افندي طبيب البلدية الأول ان لا يرسل تقاريره الى الدائرة الا بعد مدة مع ان الاوامر قاضية بوجوب وجود واحد من اطباء البلدية الثلاثة كل يوم في نفس الدائرة لكن خليل افندي لم يراع ذلك

وبعد مدة ارسل الطبيب المذكور تقريره بخمسة عشر يوماً لشفاء الجريحة ، فاجرى عندئذ المستنطق الأول التحقيقات وبعث بها الى المدعي العمومي فاعطى قراراً باخلاء سبيل الموقوف غير ان البنت المسكينة ما لبثت ان قضت نحبها في اليوم الثاني فلما علم المستنطق بموتها ارسل مذكرة الى دائرة البوليس يطلب منها القبض على الجاني الذي قد لاذ بالفرار ، وبلغنا انه الان في بيته

هذه حقيقة حادثة نذكرها على ما هي وندع الحكم فيها للقراء راجين من علماء القانون ان يفيدونا من هو المسئول عن ذلك

حادثة الديك والثعلب

في الساعة ٧ و٩ من هذا النهار (الخميس) ترى محكمة الجزاء البدائية في الثغر دعوى الحادثة المعروفة بحادثة الديك والثعلب

اغتصاب حق

بلغنا ان شركة البور اخذت امس تحدد قطعة الارض الواقعة بجانب البنك العثماني باسلاك حديدية وكل يعلم ان للبلدية قطعة هناك حذاء البناية الواقعة شمالي جامع الحميدية وهي السلم التي كانت متصلة بالبحر والاعلم جاويش البلدية بذلك منع المحددين من وضع الاسلاك فيها فعارضه بعضهم واخذ تلابيبه ثم ذهب قومسير المرفأ به الى دائرة البلدية ونحن على يقين ان البلدية تحافظ على حقها هذا وتتم الحجة على شركة البور باعطائها اياه وسنذكر ما يكون

قتال في حوران

بلغ اهالي خبب في حوران ان بعض عشيرة " ولد علي " استاقوا بعض اغنام لاهل اللجاه فخرج عشرون من الجند وبعض رجال الدرك واشتبك القتال بين العربان والقوة فقتل وجرح منهم عشرة وجرح اثنان من الدرك واثنان من الجند واعيدت المواشي الى اربابها (المقتبس)

ضيافة ملوكية للمجلس العمومي

سيأدب جلالة السلطان وليمة فاخرة في قصر (بكلربكي) في ختام مدة المجلس العمومي ويدعو اليها الوكلاء والاعيان والنواب ويحضر جلالته المائدة بالذات

وسيأدب ايضاً احمد رضا بك رئيس مجلس النواب ضيافة اخرى في حديقة قصر (بكفوز) السلطاني تجمع زهاء خمس مئة شخص وسيدعو اليها جميع الوكلاء والاعيان والنواب اما ميعاد هذه المأدبة فهو يوم الجمعة الواقع في ٢٥ جمادى الاولى (وقد مضى وقتها وادبت)

ريح عاصف في بغداد

بعد غروب الثلثاء ١٥ جمادى الاولى اكفهر وجه السماء في بغداد بغتة وثارت ريح عاصف من جهة الغرب تحمل القناطير من التراب فحسبها الراؤن لاول وهلة غمامة سوداء حافلة بالمياه فخاف الناس كثيراً واستولى عليهم الذعر خصوصاً بعد ان سمعوا عن تكهن بعضهم باحتمال اصطدام مذنب هلي للكرة الارضية وهناك لا تسمع الا عويلاً وصراخاً وقد دامت هذه الحال نحو ساعتين بشدة لم يسبق لها مثال ثم عقبها قطرات من المطر ثم اعتدل الطقس وحصل رعد وبرق

وقد اقتلعت الزوبعة نحو عشرين القاً من النخيل والاشجار واهلكت عدة اطفال في الانهر وقطعانا كثيرة من الغنم وسببت خسائر وفيرة

قتيل في البترون

بلغنا انه قد حدثت مشاجرة في احدى قهوات البترون اسفرت عن قتل الشاب الياس اسعد ابي بلع بينما كان مع رفيق له وقد تكرر حدوث مثل هذا الحادث في تلك القهوة

---

١٥ الف اصابة
في جنازة الملك

قدرت الدايلي اكسبرس عدد الذين اصيبوا من الزحام الشديد الذي حدث يوم الاحتفال بدفن الملك ادوارد السابع بـ ١٥ الف شخص اصيبوا باصابات مختلفة ولكنها كانت غير مميتة وقد اضرت الشمس بالمتفرجين ضرراً بليغاً وكان المتفرجون لا يقلون عن ثلاثة ملايين نسمة

انعم جلالة السلطان بمبلغ ١٥ ليرة للاحتفال الذي سيجري لمنفعة مكتب دار الفيض العثماني الواقع في " خاليجي اوغلي "

اهدانا مارون افندي عبود رئيس تحرير جريدة الحكمة التي تصدر في جبيل (لبنان) نسخة من رواية " كريستوف كولومب " وهي تاريخية تمثيلية تحتوي على ما صادفه " كولومب " من العقبات وما قاساه من الشقاء في سبيل اكتشاف العالم الجديد .

ورواية اخرى اسمها " اتالا ورية " لمؤلفها الفيكونت دي شاتو بريان اشهر كتاب فرنسا وقد عربها مارون افندي ايضاً

اهدانا يوسف افندي صفير صاحب مكتبة المدارس نسخة من كتاب " ترقي العائلات في تربية البنات " اقتطفه من الاراء المعوّل عليها في الكتب والمجلات المتعلقة بتربية البنات وطبعه طبعاً مشكولاً لتسهل قراءته على المتعلمات

مراسلات
طرابلس الشام
الزغرتاويون يغتصبون الماء والطرابلسيون نيام
لمكاتبنا

لا يشك احد من الناس ان الماء الذي يأتي الى مدينة طرابلس هو ملك صرف لاهاليها لا ينازعهم فيه منازع ولا يعارضهم معارض وليس لسواهم فيه قطرة واحدة وقد مضى على امتلاكهم اياها ثمانمائة سنة واكثر كما يؤيد ذلك دلائل عديدة تاريخية وخلافها وسجلات الحكومة الشرعية والقانونية اليوم تثبت ذلك

هذا الماء يخرج من نبع رشعين ويصب في قناة مصفحة باحجار صخرية متينة وبواسطة هذه القناة يصل الى طرابلس ومنه يسقى ما ينيف على الستين الف نسمة من سكان البلد والاسكلة وهو من اهم الاسباب التي يتوقف عليها وجودنا الحيوي فاذا لا سمح الله اصابه اذى او تعدي من احد فان حياتنا المادية والحيوية تكون في ضرر عظيم لاسباب سنفصلها تفصيلا

لا يخفى ان اسباب معيشة اهالي طرابلس متوقفة على اربعة اقسام : ليمون . زيتون . شرانق . تجارة . فالثاني كانه بحكم العدم لانه لا يثمر الا في كل سنتين مرة واحدة واما الثالث فلا يعول عليه عند الطرابلسيين تعويلاً مهاواً كثر نفعه محصور باهالي البر واما الرابع فهذا القسم منحط انحطاطاً زائداً وبه لا يزال واقفاً والتجار يجدون ويكدون دون ان يتجاوزوا الخط الواقفين بها بقي الاول فهو الركن الوحيد والسبب الاعظم لحياة اوف من الطرابلسيين لانه يزهر ويثمر في كل سنة وهو من الاصناف المباركة

حدائق هذا الصنف تنقسم الى قسمين احدها يدعى بالسقي الشرقي والثاني بالغربي فالاول يشرب من ماء النهر والثاني من مجرى ماء متكون من سواقط المدينة ويدعى بالجذوري فاذا طرق على الماء تغير او انتقاص فان هذا الماء الذي يشرب منه السقي الغربي يقل او يخف ولا يعود صالحاً لري الحدائق فينجم عن ذلك تلف في الاشجار وناهيك بالضرر الذي يحيق بالاهالي ثم القسم الشرقي فانه يشرب من ماء النهر كما قدمنا ولكن كثيراً ما يقل ماء النهر في بعض السنين فالسواقط المتسلطة عليه تعوض النقصان فاذا جفت هذه السواقط بسبب اغتلاس الماء فالشرقي ايضاً يتهدده الخطر الذي يتهدد الغربي

قلنا ان الماء يخرج من نبع رشعين ويصب في قناته ثم يتوزع ومن المعلوم ان قرية زغرتا هي مجاورة النبع المذكور واهاليها المشهورين بالتعدي على حقوق الناس يحاولون دائماً اغتلاس قسم كبير من ماء الطرابلسيين وجره الى قريتهم واذا ما عاندهم الظروف فجميع الماء لانهم منذ سنتين كانوا قد حفروا قناة وارادوا ان يغتصبوا قسماً من الماء فنهض اهالي طرابلس نهضة رجل واحد وفي مقدمتهم الوطني الغيور محمد افندي البابا وصاروا يوالون التشكيات للاستانة والولاية ومتصرفية الجبل حتى توفقوا لاصدار الاوامر بردم القناة فردمت بقوة عسكر يقه لبنان فبقي الزغرتاويون يحاولون من وقت الى اخر انتظار الفرص حتى يستأنفوا حفر القناة مرة ثانية . وفي الاسبوع الفائت شاع ان اهالي زغرتا رجعوا لحفر القناة ووضع القساطل الحديدية بها على امل ان يجروا من ماء البلد قسماً كبيراً لتريتهم ولكني رأيت المسألة انحصرت على بعض مخابرات رسمية لم تجد فتيلا والطرابلسيون غرقى في بحار من السبات مع ان المسألة ثبتت رسمياً بكشف بلدية الثغر

فيا ايها الطرابلسيون يا أباة الضيم يا اصحاب العزة والغيرة والحمية يا من لا يصبرون على هضم الحقوق ان مائكم وحياتكم ومزروعاتكم جميعها معرضة للخطر . استيقظوا فليس هذا وقت منام . اتحدوا فما هذا وقت تفريق . ما هذا الكسل المستولي عليكم بل ما هذا الفتور المستحوذ على هممكم . مصالحكم تسلب ، وحقوقكم تداس . ماؤكم يؤخذ وانتم لا تحركون ساكناً . امطروا الاستانة بوابل تلغرافاتكم . عجزوا الولاية بالوف رقياتكم . احتجوا امام متصرفية الجبل على هذا العمل الفظيع

وانت ايها الوطني المشهور يا من برهنت في المرة السابقة ايام كانوا يحاولون جر المياه عن غيرة وحمية يشهد لك بها الناس على اختلاف مشاربهم لا تحرمنا في مثل هذه الظروف من همتك المعروفة

وانتا يا مجلسنا البلدي يا من وضعنا ثقتنا بك وانبناك عنا بالمحافظة على شئون وطننا فاننا نستحلفك بالذمة والشرف ان تضم صوتك لصوت الشعب وتكون واياه يداً واحدة في المدافعة عن جوهر حياتنا وهو الماء لان الزغرتاويين لم يراعوا بذلك حقوقاً بل اصروا على طغيانهم القديم وارادوا فتح هذه المسألة الخطرة مرة ثانية فاذا لم توقفهم عند حدهم وتمنعهم عن اغتلاس الماء والا فانكم ولا شك واقعون في الاخطار التي بيناها والسلام